العدد ٣ - ١١٦٤ — ثمن النسخة ٥ ملات — السنة الثالثة عشرة

فلسطين
La Palestine

يافا في ٨ آذار غ ١٩٢٩ و ٢٤ شباط ش سنة ١٩٢٩ — الجمعة — الموافق ٢٧ رمضان ه سنة ١٣٤٧

حول الجنسية الفلسطينية

حق لا بد من رده

والا فعلى العدل السلام . .

لا تريد الدولة المنتدبة ان تفتح عينيها للحقائق لترى كما يرى المبصرون ان الصلات التي تربط «المهاجر» ببلده ليست من تلكم الصلات التي يستطاع بترها في مثل ما تتخيله من السهولة، فلقد ودع هذا المهاجر اهله واقاربه وصحبه اذ ودع فلسطين، ولكنه بطبيعة الحال لم يودع لغته وجنسه وتاريخه ولم يستبدل بدمه دما ولا بروحه روحاً، والمادتان الثانية من قانون الجنسية الفلسطينية والرابعة والثلاثون من معاهدة (لوزان) والف مادة ومادة غير هاتين المادتين لا تكفي كما ترى لان يقال لهذه الصلات «انقطعي» فتنقطع

. . .

يقول وزير المستعمرات في رده على لجنة الدفاع عن حقوق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية «ان منح الجنسية الفلسطينية للرعايا العثمانيين المولودين في فلسطين والمقيمين الان في الخارج متوقف على موافقة حكومة فلسطين»، وهذا قول عرفناه من معاهدة لوزان فلم نكن في حاجة لسماعه مرة اخرى، وانما الذي نود معرفته هو لماذا ترفض حكومة فلسطين منح الجنسية الفلسطينية للفلسطينيين، او «للرعايا العثمانيين المولودين في فلسطين» كما يجب ان يسميهم وزير المستعمرات؟ تقول الحكومة ان لرفضها هذا سبباً واحداً وهو «انقطاع نية العودة» عند المهاجرين!

نعم، تقول الحكومة هذا القول وهي تعلم انها تضع به نفسها موضع «المبصر» الذي يتنبأ الناس عما يبصرون وان قولها هذا يكفي لنقضه من اساسه ما اعلنه المهاجرون، وما لا يزالون يعلنونه من انهم لا يطالبون بحقهم في الجنسية الفلسطينية الا لاعتزامهم العودة الى مسقط رؤوسهم في يوم من الايام لا لان في الجنسية الفلسطينية ميزات تفوق ما في غيرها من الجنسيات

واذا كان وزير المستعمرات «غير مستعد لتخويل حكومة فلسطين مخالفة الخطة التي اتبعتها حتى الوقت الحاضر» كما قال في رده على اللجنة فليبق اذن المهاجر المسكين غريباً عن اهله وبلده الى ما شاء الله، ولتبق بريطانيا العظمى العادلة المنصفة (مستعدة) لان تسمع صراخ المهاجرين من الظلم الواقع بهم الى ان يتوفاهم الله جميعاً، واذا ترك هؤلاء المهاجرون بعد وفاتهم ابناء يتكلمون العربية ويعرفون انهم فلسطينيون، فلتبق بريطانيا (مستعدة) ايضاً لسماع الانين الانساني جيلا آخر، او جيلين آخرين

. . .

ولكن لماذا يا ترى تعرض بريطانيا سمعتها وشرفها للتلويث والتشويه كل هذا التعريض؟

ولماذا نستهدف لان نقول عنها صحيفة مصادقة لها كالتيمس الاغر ان نظرية وزير مستعمراتها في مسألة الجنسية الفلسطينية «يندر ان تقع العين على نظرية اشد منها فساداً»؟

أذلك فقط لان الصهيونيين لا يريدون ان يروا احداً يدخل الى فلسطين غير اليهود؟

ابضعة آلاف من الفلسطينيين مولداً ودماً ولحماً يجب ان يحال بينهم وبين بلادهم ليحل محلهم فيها عدد مثل عددهم من ابناء بولونيا؟

ثم ألم تجد بريطانيا في قصة ذلك المهاجر الذي قضى نحبه على ابواب فلسطين وهو يحاول ولوجها، ما يحملها تستشعر الرأفة بالمهاجرين المساكين فترى نفسها حينئذ (مستعدة) لتخويل الحكومة مخالفة خطتها التي انفت الحكومات المجاورة من اتباع مثلها، والتي وقد ارتكزت على مادتين قانونيتين لا يمكن قط ان تكون مرتكزة على اساس صادق من الحق الطبيعي في ان يتمتع كل انسان بجنسية بلاده؟

ان حق المولودين في فلسطين في التمتع بالجنسية الفلسطينية لحق مطلق لا يسكت المهاجرون والمقيمون معاً عن المطالبة به او يستردوه. اما اذا حالت القوة الغاشمة دون هذا الحق فقل على العدل السلام . . .

تقدم الاحوال

في فلسطين

نشرت «الدايلي تلغراف» مقالة للميجر تويدي الذي كان موظفاً في دار المندوب السامي في مصر عرض فيها التحسينات القطعية التي حصلت في الاحوال الزراعية وغيرها في فلسطين وازدياد الثقة المالية بفضل الاسرائيليين واصلاحهم وقال ان الاسرائيليين والعرب يعملون معاً بوفاق وصداقة ووئام

أطلق احد رجال البوليس الرصاص على سيارة النائب المصري السابق حمدي سيف النصر بك في شارع سعد زغلول.

ودجوود يميط اللثام

عن اغراض عصبة المستعمرة السابعة

ادلى الكولونيل ودجوود الى مندوب شركة البرقيات اليهودية بالبيان الاتي، وقد نشرته الصحف العبرية والانكليزية في فلسطين، قال:

اظن ان على اليهود ان يدركوا ان ليس ثمة الا احتمال ضئيل لان تقطع بريطانيا العظمى كل صلة لها بفلسطين، حتى ولو لم يبق يهودي واحد قاطناً فيها، وكذلك قل عن مصر فان بريطانيا لن تتركها تماما نظراً لما لها من المصالح. وكما ان فرنسا لن تغادر سوريا كذلك لن تكون فلسطين قط مستقلة استقلالا تاما، بل سيبقى سكانها تحت حماية الاسطول البريطاني، وهذا أمر يقتضيه موقف البلاد الدقيق ووقوعها تحت خط النار من جميع الجهات"

على ان الاوان سيحين لان تحوز فلسطين وسوريا استقلالها الذاتي لا الاستقلال التام، وهذا ما يسميه الالمان «السياسة الواقعة» اما الامبراطورية العربية التي يتخيلها بعض الساسة من العرب فليست الا حلماً، فامبراطورية كهذه تتمزق اربا اربا كبيت من «الكرتون» حتى قبل ان تتألف. ولا يمكن ان يسمح لبلد متمدين كفلسطين بان تدخل في مثل هذه الحماقة. اما النهاية الظاهرة فهي ان تصبح فلسطين مستعمرة تضم اليهود والعرب المتحابين، لا ان يؤذن لها بالتقهقر الى عالم كالعالم العربي لا يزال عائشاً كما كان في القرون الوسطى وسيربح العرب الفلسطينيون ربحا كبيراً من رخاء فلسطين وتقدمها، بل انهم قد ابتدأوا يربحون مما تخطوه البلاد نحو المدنية حتى ان العمال انفسهم في فلسطين قد تحسنت احوالهم فصارت افضل من حالة عمال العرب في البلاد المجاورة ومن بينها مصر نفسها، فالعامل الفلسطيني يتمتع الان بالاجور العالية وبالراحة وبالتعليم الى درجة ما كان له ان يصل اليها بغير اليهود

وعليه فمن صالح العرب الذين بدأوا يفيقون من تأثير دعايات بعض السياسيين كما بدأوا يحكمون المنطق في اعمالهم، ان يقدروا الموقف حق قدره وان يعملوا على مصادقة اليهود، والظاهر انهم يعملون ذلك الان.

ان الذين يدعون انفسهم في انكلترا «اصدقاء للعرب» لا يقومون بعملهم حباً في العرب اكثر مما يقومون به كراهية لليهود وقد اتضح ذلك حتى اصبحت اعمال هؤلاء الناس دون اثر يذكر

اما الادارة الفلسطينية فتساعد اليهود الان اكثر من ذي قبل في اقرارهم في الأراضي وفي زيادة عدد المهاجرين بينهم، وقد اطلع السر تشانسلور على كتاب «المستعمرة السابعة» فانتقد الطريقة فقط ولكنه حبذ كثيراً مما ورد فيه.

اما اليهود الذين ظلوا في بريطانيا العظمى بمعزل عن الصهيونية فسيدركون الان انهم يؤازرون المصالح البريطانية نفسها بمؤازرتهم للصهيونية، وقد صرح بعض هؤلاء مؤخرا برغبتهم في العمل لتحقيق فكرة المستعمرة السابعة وسيزداد عدد انصار هذه الفكرة حتى لا يبقى يهودي بريطاني دون ان يعتنقها.

وقال ودجوود بعد ذلك عن اليهود الاميركيين انهم يخطئون اذا ظنوا انهم يناوئون مصالح بلادهم الاميركية اذا هم آزروا فكرة المستعمرة السابعة، فان اميركا لن تعارض في ان تصبح فلسطين مستعمرة بريطانية لان المصالح الاميركية الانكليزية لن تتصادم في الشرق الادنى قط، بل ان من اللازم ان تسير هذه المصالح جنبا الى جنب الى ان يتحقق امر تأليف عصبة من الامم التي تتكلم الأنكليزية، كما سبق لي ان اقترحت، مادام الأميركيون لا يستسيغون الذوق اللاتيني

وختم ودجوود تصريحه بقوله انه لا يفكر بانشاء فرع لعصبة المستعمرة السابعة في اميركا في الوقت الحاضر ولكنه سينشئ لها فرعا في فلسطين «ومادام اعضاء العصبة ينتمون لجميع الاحزاب البريطانية فاني واثق بالنجاح»...

في سوريا ولبنان — بيروت لمراسل «فلسطين» الخاص

الدستور السوري المنتظر

اللبنانيون في المهاجر — قضية الديون — رئاسة الجمهورية — اتفاق الاحزاب السورية

يقال في بعض الدوائر ان المفوضية العليا تعمل لاصدار دستور سوري. وسيعطي هذا الدستور البلاد السورية حكومة وطنية مسؤولة تجاه برلمان يحق له وضع القوانين والانظمة اللازمة للبلاد وتصديق الموازنات العامة وتقرير دين الدولة ونوع حكومتها ورايتها ولغتها الرسمية ووحدتها ومعاهدها العلمية وجيشها وتمثيلها الخارجي الى غير ذلك. وتكون الحكومة السورية ذات خيار في انتخاب الموظفين الافرنسيين الذين تحتاجهم بالاتفاق مع السلطة الافرنسية لمدد معينة على ان يكون لبعض الوزارات مستشارون اداريون وفنيون، كما انها (الحكومة) ستكون ذات صلاحية لعقد اتفاقات مع الرأسماليين الافرنسيين لانشاء الشركات الاقتصادية بعد مصادقة البرلمان.

ويقول هذا المصدر بان طرابلس واللاذقية والعمرانية وبعلبك ستضم الى سوريا وتستفتي البلاد العلوية في في ضمها الى الوحدة. وستعطى سوريا حق التمثيل السياسي في البلاد التي لها جاليات سورية ومصالح على ان يراجع هؤلاء الممثلون السفارات الافرنسية في المسائل المهمة. اما في الجيش فلا يجوز ان تزيد رتبة الضباط من درجة قائد ماعدا الوزير، ويشغل المراكز الهامة ضباط افرنسيون

اللبنانيون في المهاجر

رفع النائب الشيخ يوسف اسطفان الذي كان مجلس النواب اوفده ليستطلع احوال المهاجرين اللبنانيين تقريراً ضافياً الى المجلس. ومما ذكره ان اللبنانيين في نيويورك ما زالوا محافظون على عاداتهم و... كلهم على الرغم من مماشاتهم الحضارة الاميركية واتقانهم اللغة الانكليزية. ويهتمون كل الاهتمام باللغة العربية والصحافة العربية اذ تكثر بينهم الصحف التي تصدر في المهجر كما ان لهم مكانة سامية في نفوس الاميركيين. اما عددهم في اميركا الشمالية و كندا واستراليا فستنا الف مهاجر تقريباً

وتكلم في موضع آخر عن ثروتهم فقدرها ب ٢٥٠ مليون دولار

ويقترح النائب اسطفان «١» انشاء دائرة خاصة يكون لمديرها رأي في مجلس الوزراء يناط بها كل ما يتعلق بالمهاجرة والمهاجرين

«٢» تعيين ملحقين سياسيين في بلاد المهجر يلتحقون بالممثلين الافرنسيين ويقترح ان يختار فريق من كرام المهاجرين ليقوموا بهذه الوظائف موقتاً

«٣» ارسال بعثة على نفقة الحكومة لتتفقد احوال المهاجرين كل اربع سنوات مرة

قضية الديون

صدق مجلس الوزراء في سوريا على اتفاق الديون العامة كما ورد اليها قبل ان يؤخذ رأي الاهالي فيه دون اي تعديل

وصدقت حكومة العلويين عليه كما جاءها دون اي تعديل ايضاً

رئاسة الجمهورية

ظهرت دعوة قوية لانتخاب رئيس مسلم للجمهورية اللبنانية، ونشرت جريدة البلاغ هذه الدعوة وقدمت عشرة مرشحين، وطالبت باجراء احصاء جديد تقوم به المفوضية العليا لاحكومة لبنان لمعرفه عدد المسلمين الصحيح في الجمهورية.

وقد صادفت هذه الفكرة بعض النجاح، واشيع ان النواب الشيعيين والدروز يوافقون النواب السنيين على هذا، ويقترحون انتخاب الشيخ محمد الجسر رئيس المجلس النيابي لرئاسة الجمهورية. اما موقف المسلمين الصحيح فلم ينجل بعد، وكل ما قيل لم يتعد حد الشائعات والاجتماعات الخاصة

ويقال ايضاً ان الطائفة اللاتينية تطلب رئيساً منها وترشح نجيب بك ابوصوان رئيس المجلس العدلي للرئاسة وهو من رجال القضاء المعروفين.

اتفاق الاحزاب السورية

يقوم المفكرون في دمشق على اثر وقف الجمعية التأسيسية بحركة تدعو الى اتحاد الاحزاب السياسية وتوحيد أرائها بعد ان اشتدت منابذتها ومناوأة الواحد منها للاخر

ويقال ان هذه الفكرة نالت الاستحسان بعد عقد عدة اجتماعات تمهيدية حتى ان الصحف التي كانت تملأ اعمدتها بالجدل الحزبي الشديد قد اعتدلت لهجتها وخفت حدتها.

وصل السرجلبرت كلايتون لبغداد في ٣ الجاري واستقبل استقبالا فخماً في مطار الكرخ.

وزعت ادارة الشركة الزراعية الوطنية في الثغر البيان الآتي :

مشروع حيوي هام

تأسيس شركة زراعية جديدة

بالنظر لما رآه مجلس ادارة الشركة الزراعية الوطنية بيافا من الرغبة الاكيدة في الاكثرية الساحقة للعمال والموظفين والمستخدمين لتأسيس شركة زراعية جديدة تسير على الخطة التي سارت عليها شركتنا الحالية، لتوفير ما يمكن توفيره من اجورهم ورواتبهم. وبالنظر لما في تأسيس مثل هذه الشركة من النفع الكبير للذين يريدون ان يؤمنوا مستقبلهم ومستقبل عائلاتهم ويجدوا اشغالاً لمواطنيهم، فضلاً عما في هذا المشروع من الفائدة التي تجعلنا نعتاد ونتدرب على تأسيس مثل هذه الشركات التعاونية، وحيث ان فريقاً من الشبان الناهضين راجعونا مراراً للقيام بهذا العمل، فقد وجدنا ان الواجب الوطني يدعونا الى تلبية هذا النداء والقيام بتأسيس شركة زراعية جديدة، وبعد ان درسنا هذا المشروع الهام من جميع وجوهه ووجدنا انه احسن المشاريع التي يمكن ان نقوم بها اي شركة تعاونية، ولاسيما ومستقبل بلادنا يتوقف بالاكثر على المشاريع الزراعية، وبعد ان بلغت الاكتتابات ٣٢٠٠ سهم ثمن الواحد منها جنيه فلسطيني واحداً يدفع من ثمنه عند الاكتتاب العملي ٢٥٠ ملاً والباقي يدفع على اقساط شهرية كل قسط منها ٥٠ ملاً

قدرأينا ان نصدر هذا البيان الى مواطنينا الكرام ليحيط كل منهم علماً بهذا المشروع الحيوي الهام ويسرع الى الاكتتاب الاسمي قبل فوات الوقت وضياع هذه الفرصة السانحة ومتى وجدنا ان الاكتتابات قد بلغت الحد الكافي قمنا بتأسيس هذه الشركة التي ستكون بمثابة فرع لشركتنا الحالية، وسوف نتحمل عند الاكتتاب العملي مسؤولية جميع الاموال التي تجمع من المكتتبين ونقوم بادارة هذه الشركة مستعينين بالله تعالى وبما اكتسبناه من الاختبار الطويل في ادارة شركتنا الحالية، ولنا امل كبير في نجاح هذه الشركة الجديدة وان تصل اسهمها الى الدرجة التي وصلت اليها اسهم شركتنا التي نجحت نجاحاً باهراً

فعلى المستخدمين والموظفين والعمال وجميع ارباب المهن ان يبادروا الى الاكتتاب الاسمي في اسهم هذه الشركة الجديدة، والمراجعة تكون موقتاً مع ادارة جريدة فلسطين

اعضاء مجلس ادارة الشركة الزراعية الوطنية بيافا

اميل بيروتي دمتري تادرس فونسيس جلاد احمد الشريف فائق طلاماس جورج صباغه افتيم عازر

كلمة حق

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين المحترم

نرجو التكرم بنشر مايأتي ولكم الشكر

اننا من الذين اسعدهم الحظ بشراء احد سندات البنك العقاري من بنك الخواجا

جورج داغر

وقد توفقنا في هذا الشراء وربحت نمرتنا كما ذكرت جريدة فلسطين في عددها الماضي

اننا نرى من واجبنا بعد الذي انسناه من ذلك البنك الشريف من حسن المعاملة والرعاية، ان نعلن شكرنا على صفحات جريدتكم اعترافاً بمآثر البنك المذكور، فانه عدا التسهيلات التي قدمها لنا في بيع السند بالتقسيط الشهري، وبشروط سهلة حسنة اوصل لنا المبلغ الذي ربحناه دون ان يكلفنا شيئا مقابل ذلك، بل زاد على هذا انه ارسل يهنئنا بارق العبارات متمنيا لنا احسن التمنيات مما جعلنا نثق اننا لم نربح المال فقط بل ربحنا اصدقاء وعملاء حسني المعاملة جديرين بكل ثقة.

لذلك نحث جميع ابناء وطننا الكرام على التعامل مع هذا البنك وشراء الاسهم والسندات والاوراق المالية منه والسلام

شكري وعبد الرؤوف شرور

من الرمله

السياسة العالمية

بريطانيا في الهند

لماذا يشقى الهنود ؟

الهند اغنى بلاد العالم بما فيها من ثروة طبيعية غير اننا اذا استثنينا اصحاب الاراضي والعقارات وطبقة الموظفين في الحكومة والشركات ، لا نجد بين الشعوب كلها من هو اشد بؤساً وفاقة من الشعب الهندي ، اما السبب في ذلك فيلمسه القارئ فيما قاله قديماً المستر جوزستراكي ، احد وزراء حكومة الهند ، وهو ما يأتي منقولاً عن كتاب «شئون الهند الاقتصادية تأليف بللاي» بالحرف الواحد :

«يقال لنا دائماً ان وظيفة حكومة الهند هي ان تراعي مصالح الهند وحدها حتى ولو تضررت مصالح مانشستر ، غير ان مصالح مانشستر هذه التي يهزأ بها الحمقى ليست الا مصالح الرجل الانكليزي نفسه ، ولست ارى واجباً اسمى في نظري من واجبي ازاء امتي قبل اية امة اخرى ...»

ولقد ظلت الهند منذ قدر لها ان تقع بين براثن الاستعمار البريطاني خاضعة لسياستين متنافرتين احداهما سياسة المحافظين والاخرى سياسة الاحرار .

اما المحافظون فكانوا في اول الامر متمسكين بسياسة تنشيط الزراعة في الهند واستثمار الاموال البريطانية في هذا السبيل وحده دون الصناعة وكان الغرض من ذلك ان تبقى الهند الى الابد سوقاً لتصريف المصنوعات الانكليزية .

واما الاحرار فكانت سياستهم ترمي دائماً الى جعل الهند بلاداً صناعية على ان تكون الاموال التي تستثمر في هذا السبيل هي اموال الصناع البريطانيين انفسهم . وانتقلت الهند فعلا في عام ١٨٩٢ من بلاد زراعية الى بلاد صناعية على يدي غلادستون زعيم حزب الاحرار

وظل الحزبان يحارب احدهما الآخر في الهند كلما تبوأ احدهما مقاعد الحكم في لندن اي ان المحافظين كانوا يناوئون الصناعات الهندية اثناء حكمهم رعاية لمصالح مانشستر كما كانوا يسنون من القوانين الهندية ما هو كفيل بتحقيق هذه الغاية اما الاحرار فكانوا اثناء حكمهم ينشطون هذه الصناعات ولا يسنون من القوانين الا ما يلائمها ، وكانت نتيجة هذا التنشيط دائماً ان ينصرف الهندي من الحقل الى المصنع فتتضرر بذلك زراعة القطن التي تحتاجه مانشستر حليفة المحافظين

وفي سنة ١٨٩٩ استغلت رؤوس الاموال البريطانية التي تستثمر في الهند وكان استغلالها على يدي اللورد كرزون وكان هذا الاستغلال داعياً لها الى الانصراف عن « الزراعة » الى « الصناعة » التي تنتج لها الارباح الطائلة وبلغت المصانع الهندية في عام ١٩٢٢ اكثر من ١٥٦٠٠ مصنع كما بلغ طول خطوط السكك الحديدية ٣٧٠٠٠ ميل يشتغل فيها ٥٠٠,٠٠٠ ,٤ عامل بينهم ٢٠٠٠٠ من الانكليز ، وبلغت حمولة البواخر الخاصة بالهند ٦٠,٠٠٠ طن فنتج من ذلك كله ان انحطت الزراعة انحطاطاً هائلا كان من نتيجته هذا الشقاء الذي يعانيه سواد الشعب الهندي — هذا الشعب الذي يتساءل الان كما تساءل حافظ ابراهيم من قبل :

ايشتكي الفقر غادينا ورائحنا
ونحن نمشي على ارض من الذهب ؟

والان ، وللمرة الاولى في التاريخ ، ترسل لندن الى الهند لجنتين ملوكيتين في وقت واحد ، احداهما للبحث في حماية الحاصلات الزراعية والثانية للنظر في المعضلة السياسية التي نشأت كما تنشأ كل المعضلات السياسية عن الضيق الاقتصادي . وليس مرجحاً بطبيعة الحال ان تنجح اللجنتان في غير ازالة بعض شكايات اصحاب رؤوس الاموال لا شكايات الشعب المسكين . .

هذا هو السر الحقيقي فيما قرره مؤتمر الاحزاب الهندية مؤخراً من تنظيم متطوعين في جميع انحاء الهند لجمع الاقمشة الاوربية من جميع المنازل في كل مدينة وكل قرية وحرقها في مظاهرات علنية ، ومن دعوة التجار الى عدم ابتياع هذه الملابس والغاء ما عقدوه من العقود لاستحضارها

والليالي من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيبة

الرقيق في شرق الاردن

اصدرت حكومة شرق الاردن قانونا منعت به تجارة الرقيق ومنحت الحاكم سلطة اعتاق الارقاء واصدرت اوامر اخرى بمنع تجارة الاسلحة وحملها .

صالون سيارات

فلسطيني

وصل تفويض رسمي من مكتب السيارات الدولي في باريس لاقامة اول صالون فلسطيني للسيارات بمناسبة اقامة معرض فلسطين والشرق الادنى في تل ابيب في نيسان سنة ١٩٢٩

وسيكون هذا الصالون تحت ادارة الميجر ل . م . جون التابع لشركة انجلو اجبشيان تاكسيمتر

ان تقدم السيارات الذي حدث في البلاد في الاعوام الاخيرة يجعل اقامة هذا الصالون عملا محموداً جاء في اوانه والدليل على هذا التقدم الارقام الاتية للسيارات المستوردة في العام الماضي وما يقابلها في عام ١٩٢٧ (٧٤٢) سيارة قيمتها ١٣٨٤١٧ جنيهاً استوردت في عام ١٩٢٨ مقابل ٤١٦ سيارة قيمتها ٧٣٥٨٧ في عام ١٩٢٧

**

فلسطين

في مجلس العموم

السيدات والمحاماة — عقوبة الجلد
البحر الميت — اجور العمال

سأل المستر ودجوود اليوم في مجلس العموم عما اذا كان وزير المستعمرات قد اصدر امراً بتأجيل قبول السيدات في مهنة المحاماة في فلسطين واذا كان الامر كذلك هل اعترض احد من اهل فلسطين على ان النساء يتعاطين مهنة المحاماة او الطب او التعليم او حقوق الاقتراع او لانهن يحضرن المجتمعات العامة سافرات ؟

فاجاب المستر ايمري قائلاً : عرضت عليّ هذه المسألة عام ٢٦ وقد قررت حينذاك بناء على توصية المندوب السامي ان السماح للسيدات بتعاطي مهنة المحاماة في فلسطين غير مرغوب فيه نظراً لاحوال البلاد وليس لدي معلومات تتناول مختلف النقط الواردة في الجزء الاخير من السؤال، وعندما عرضت مسألة دخول النساء مهنة المحاماة على لجنة الشوري في فلسطين سنة ١٩٢٠ قابلها عضوان من المسلمين بالاعتراض الشديد

المستر ودجوود: هلا يصح ان يبذل الوزير جهده لازالة هذا الموقف الشرقي ازاء السيدات ؟ فقال المستر ايمري: يغلب على ظني ان ماجرى في افغانستان وجهات اخرى، شواهد على انه ليس من الحكمة التسرع في هذا المضمار

ورد المستر امري على سؤال المس لورنس فقال فيما يتعلق بامتياز نوفامسكي انه لا يمنح امتياز ما يكون خاضعاً لتشريع يسن في المستقبل تكون له صفة عامة تمس شروط الاستخدام في فلسطين وشرق الاردن واظن ان حكومتي البلادين لا تريد ان يقبل اصحاب الامتياز شروطاً خاصة للعمال لا يفرضها القانون على غيرهم من اصحاب الاعمال في الاعمال التي تقوم بها الحكومة . نعم توجد مواد عادلة تتعلق بالاجور ولكن لا يوجد مثل هذا الشرط في المشروعات العادية في ذينك البلدين

وقال المستر امري ردا على سؤال آخر انه قد وضع قانون جديد في شهر ديسمبر الماضي خفضت بمقتضاه الذنوب التي يعاقب عليها المسجونون في سجون فلسطين بالجلد

بيت لحم «لمراسلنا»

دموع البائسة

هي ثانية روايات لجنة النادي الارثوذكسي اليافي التمثيلية في بيت لحم وقد كان لظهور كل من هاتين الروايتين ضجة قوية بين الشعب فكانتا مثار حديث القوم في المجالس ونجحتا نجاحا يشهد لممثليها بالمهارة

وقامت مدام اصلان في رواية الدموع البائسة بدورها على اكمل وجه فكانت صادقة الاحساس في تمثيلها فياضة العاطفة في مواقفها وابرزت فكرة المؤلف واضحة جلية كما كان كل من زملائها مظهراً شخصيته بالمظهر الذي اراده المؤلف فاستحقوا بذلك كل ثناء

في النادي التلحمي

القت المس اكنس ملاك رئيسة جمعية منع المسكر في لندن مساء الاربعاء من هذا الاسبوع محاضرة شائقة في نادي الشبيبة البيتلحمية موضوعها « كيف ينظر العالم الى قضية المسكر» اجادت فيها وافادت وسيلقي الاستاذ الفاضل خليل افندي بيدس مساء الاحد (بعد غد) محاضرة قيمة موضوعها « العرب في فجر نهضتهم القومية والتاريخية .

في شرق الاردن

— اصدرت حكومة شرقي الأردن امراً بتحريم حيازة الاسلحة والاتجار بها داخل حدود الامارة

— يقال ان الاطباء اشاروا على حسن خالد باشا بان يعتزل الأعمال نهائيا مراعاة لصحته ، وان حكومة جديدة ستتشكل في عمان بعيد عيد الفطر

وقد سافر حسن خالد باشا الى اريحا للاستشفاء بناء على اشارة اطبائه وسيمكث فيها ستة اسابيع

اطلاق سراح غاندي

القي القبض على الزعيم الهندي الكبير، غاندي، في كلكتا بتهمة الحض على احراق المنسوجات الاجنبية واثارة شغب شديد هناك وقد اطلق سراحه بعد ان وقع تعهداً، وسينظر الحاكم في تهمته بعد رجوعه من رحلته في بورما التي قررها مؤتمر الجمعية الوطنية الهندية.

(فلسطين) انظر الاسباب في باب السياسة العالمية

كتبت صحيفة انكليزية تقول ان من المحتمل ان يصبح الحكم في العراق مطلقاً يقوم به الملك فيصل مع السر كلايتون

نداء عام

للاندية والجمعيات الارثوذكسية العربية بفلسطين وشرق الاردن

عملاً بمقررات مندوبي الاندية والجمعيات الارثوذكسية العربية في الاجتماع المنعقد في الناصرة بتاريخ ١٠-٢-٢٩ سيعقد الاجتماع التالي في قاعة نادي الشبيبة الارثوذكسية بالرملة في الساعة الحادية عشر من صباح يوم الاحد الواقع في ٢٤ الجاري وسيتم به الموافقة على دستور اللجنة العليا للاندية والجمعيات الارثوذكسية العربية بفلسطين وشرق الاردن وتشكيل اللجنة العليا المذكورة وانتخاب هيئة عاملة لها لذلك فنادي الشبيبة الارثوذكسية بالرملة يتشرف بدعوة جميع الاندية والجمعيات المذكورة لايفاد مندوبيها والاشتراك في الاجتماع المذكور ويرجو تلبية الدعوة اذ لا يحق لمن يتخلف عن الحضور الاعتراض على مقررات الاجتماع .

في ٣-٣-٢٩

الهيئة الادارية لنادي الشبيبة الارثوذكسية بالرملة

اللحم والشيطان

تعرض على ستارة سينما اوفير نهار الغد رواية « اللحم والشيطان » للكاتب الكبير « هرمان سودرمان » وخلاصتها ان الصداقة الوثيقة جمعت بين رجلين بحيث لم يخف احدهما عن صديقه شيئاً اذا استثنينا محبة احدهما للكونتس فيليشيتا دافنينا . وقد صادف ان باغتهما الكونت في موقف مريب وطلب الى العاشق ان يبارزه، فكانت النتيجة ان قضى الكونت . واقصت المحكمة العسكرية العاشق وارغمته على الخدمة في جيش المستعمرات فودع الكونتس واقسم الاثنان يمين الوفاء والاخلاص

وبعد غياب ثلاث سنوات قضاها مفكراً بمن احب مؤملاً لقياها ، عاد الى وطنه حيث قابله على المحطة صديقه والكونتس قادمين لاستقباله فيعلنه صديقه هذا بانه تزوج من الكونتس بعد انقضاء حدادها على زوجها

فماذا يفعل بعد ان انشطر قلبه بين الصداقة والحب ؟

اخبار محلية

عيد الفطر المبارك

يصادف عيد الفطر المبارك يوم الاثنين القادم ، على الاغلب، فنهنئ اخواننا المسلمين به ونرجو ان يكون فاتحة خير على البلاد

الحكومة والبلديات

قررت الحكومة منح البلديات المساعدات المالية الاتية وهي بالجنيه الفلسطيني :

بلدية القدس ١٢٠٠٠ ، بلدية حيفا ٨٠٠٠، بلدية يافا ٨٠٠٠، بلدية نابلس ٣٠٠٠ وتل ابيب ١٧٠٠

روكفلر في فلسطين

وصل الى القدس في قطار الثلاثاء الماضي جناب المستر جون روكفلر المحسن الامريكي المعروف ومعه المسز روكفلر وابنهما والمستر جايل والاستاذ برستد وحاشية اخرى كبيرة العدد وقد تغدى في الكولونية الامريكية ثم قابل فخامة المندوب السامي وتعشى على مائدته بعد زيارة كنيسة القيامة والمسجد الاقصى وقد حضر هذا العشاء عدد من كبار الموظفين والاعيان من جميع الطوائف

وقابل جنابه صباح الاربعاء وفداً من مكاتبي الصحف المحلية والاجنبية فانهالوا عليه بوابل من الاسئلة ولكنه لم يجب الا على القليل منها وكان مما قاله لهم انه لضيق الوقت ، كان عليه ان يختار احد امرين احدهما الدنيا القديمة والآخر المؤسسات الحديثة فآثر الامر الاول على الثاني لانه يعتقد ان الانسان في حاجة ان تتعلم من الماضي اشياء كثيرة عن حياة الانسان والجماعات

وزار جنابه اريحا وبيت لحم والناصرة كما سافر الى « المجدل » يوم الخميس « امس » لمشاهدة الحفريات

واجاب المستر روكفلر عن سؤال القي عليه بشأن المتحف الذي سيقام بتبرعاته فقال انه لم يقترح رسما معيناً لهذا المتحف وانما ترك الامر كله لاختيار حكومة فلسطين

وسئل جنابه عن رأيه في الصهيونية فقال انه لا يعرف عنها الا قليلا جداً « وليس من الادب في شيء ان اتكلم عن مثل هذا الموضوع الجدلي المعقد»

وقال عن فخامة السر تشانسلور انه « جنتلمان » ظريف جداً

وقد سافر المستر روكفلر وحاشيته مساء الامس من حيفا الى سوريا

تجد في هذه الرواية مواقف بديعة جذابة كآلام الحب الخفي ، والبراز الدموي، وعذاب النفي وآمال العودة وتغلب الصداقة على كل شيء..

غلاء البرتقال اليافي في لندن

قال احد تجار البرتقال لمندوب جريدة (الدايلي نيوز) ان البرتقال اليافي قل في لندن حتى ارتفعت اسعاره لكثرة الطلب عليه في مثل هذه الايام وقال عن المندرين والاترنج انهما اصبحا نادري الوجود في السوق اما البرتقال اليافي فكان في هذا العام احسن منه في الاعوام الماضية

اسعار البرتقال

تراوحت اسعار البرتقال في الاسواق الانكليزية في الاسبوعين الاخيرين بين ١٩ و٢٤ شلنا للصندوق بسبب قلة الموجود منه.

معرض فلسطين والشرق الادنى

اصدرت دائرة التجارة منشورا لاصحاب المصانع طلبت منهم فيه ان يشتركوا في معرض فلسطين والشرق الادنى الذي سيعقد في تل ابيب من ٧ الى ٣٠ نيسان القادم وذكرت اهمية ذلك لترويج مصنوعاتهم خصوصاً وان المعرض سيقام في فصل زيارة السياح لفلسطين وفي وقت الاحتفال بالعيد العشرين لتأسيس مدينة تل ابيب

وتختم دائرة البريد جميع الخطابات الواردة والصادرة منذ الان بختم كتب عليه باللغات الثلاث العبارة الاتية : «زوروا معرض فلسطين والشرق الادنى في تل ابيب في نيسان ١٩٢٩»

ميزانية مجلس تل ابيب

جاء في تقرير تلاه الخواجا روكاخ نائب رئيس المجلس المحلي في تل ابيب ما يأتي :

تبلغ ايرادات المجلس في السنة الحالية نحو ٨٤٧٧٠ جنيها منها ٢٢ الف من اجارات المنازل و٢٥٠٠ من رسوم الاراضي و٤٥٠٠ من الشركات و٤٥٠٠ من رخص التجارة و١٨٠٠٠ من ضريبة التعليم و٢٠٠٠ من رسوم الطرق و١٠٠٠ من رسوم البناية و٢٠٠٠ من ايرادات املاك البلدية و١٣٥٠٠ من رسوم المياه

تخفيض اجور السكة الحديد
بين مصر وفلسطين

طلبت حكومة فلسطين الى وزارة المواصلات انشاء تذاكر باجور مخفضة على سكة الحديد المصرية للركاب الذين يسافرون من مصر بطريق القنطرة الشرقية وحيفا الى لبنان وفي ايام الاعياد والمواسم للركاب الذين يسافرون من مصر للزيارة أو النزهة في فلسطين وقد احيل هذا الطلب الى مصلحة سكة الحديد المصرية لترى رأيها فيه وذهب الكولونيل هولمز المدير العام في مصلحة سكة الحديد الفلسطينية خصيصاً منذ يومين الى مصر لمفاوضة اولي الشأن في ذلك

محطة اللد
يتأخر نقلها ليافا

قالت النشرة الفلسطينية ان سكرتير نقابة المستعمرات الزراعية اليهودية قابل فخامة المندوب السامي اثناء الاحتفال بعربات السكة الحديد البخارية في محطة رخبوت وطلب من فخامته ان تتصل المستعمرات بتل ابيب بالسكة الحديد فرد عليه المندوب قائلاً ان الحكومة تحبذ نقل محطة اللد الى يافا ولكنها لا تملك الاموال اللازمة لانفاذ هذا المشروع في الوقت الحاضر

السياح

رست في مياه حيفا صباح الاربعاء من هذا الاسبوع الباخرة (موريتانيا) وعليها نصمائة سائح بينهم ستمائة سائح يهودي وقد ارسلت بلدية تل ابيب برقية تدعو فيها هؤلاء السياح لزيارة تل ابيب فلبي مائة منهم الدعوة وحضروا الى تل ابيب بعد ظهر الامس

سلب
بين صفد وطبريا

سافر مساء السبت الماضي ثلاث سيارات من صفد الى طبريا ولما كادت تصلها اعترضها اربعة فرسان مسلحون وسلبوا الركاب دراهمهم ولم يقتربوا من النساء بل امروا احد السواقين بتفتيشهن واخذ دراهمهن . وفي هذه الاثناء وصلت الى مكان الحادثة ثلاث سيارات قادمة من طبريا فسلب الاشقياء ركابها ايضاً دون ان يعتدوا على احد منهم . وقد ارسلت دائرة بوليس طبريا وصفد قسما من رجالها للتفتيش على الاشقياء فلم يعثروا عليهم

الملاحة بين فلسطين وبلجيكا

نجح الخواجه دزنكوف في يافا والخواجه هوروك روتنفيلد في حيفا في جعل شركة البواخر البلجيكية «ارمينمنت دبلج» تقرر تسيير بواخرها من جديد بين الموانئ الفلسطينية وبين (انتورب) رأسا مرتين في الشهر

نزاع آخر حول الاراضي

ادعى اليهود في مستعمرة (تل حي) القريبة من صفد ان العربان يرعون مواشيهم في اراضيهم ، وشجر بين الفريقين نزاع حول هذه المسألة ادى الى المضاربة بينهما ، وقد امرت الحكومة الفريقين بابعاد مواشيهما عن الاراضي المتنازع عليها حتى يفصل في امرها نهائياً

كمية المطر

بلغت كمية المطر الذي سقط من اول الموسم الحالي لغاية صباح الامس ٦٤٩ مليمتراً اما كمية المطر الذي سقط في العام الماضي فقد كانت ٣٩٣ مليمتراً فقط و ٤٧٩ مليمتراً في العام الذي قبله .

التلفونات في فلسطين

بلغ عدد آلات التليفون المستعملة في فلسطين في اول العام الحاضر ٣٢٣٢ آلة .

جمعية الرابطة الادبية

جرى في ٨ الماضي في حيفا تجديد انتخاب الهيئة الادارية لجمعية الرابطة الادبية فنال اكثرية الاصوات السادة : كامل غماشي كاتم سر ، خليل حجار معاون كاتم سر ، حنا البحري امين صندوق ، جوزيف نصر كاتب حسابات ، عادل جردانه عضو

وقد قررت الهيئة الجديدة انتخاب لجنتين الاولى للتمثيل والثانية لاقامة الحفلات . فنتمنى لهذه الجمعية النجاح

دار الايتام في القدس

تقرر ان تقيم مدرسة دار الايتام الاسلامية في القدس معرضاً لمصنوعات تلامذتها في هذا الاسبوع وقد وعد فخامة المندوب السامي بزيارة هذا المعرض

وفاة فاضل

توفي الى رحمة الله تعالى في مرسيليا وطنينا الفاضل المرحوم جبرائيل جرجس مروفيم شقيق حضرة السيدة قرينة الخواجا مشيل نوفل وسيحتفل في الساعة الثامنة من صباح الغد في كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك في الثغر باقامة قداس وجناز عن نفسه فنقدم لعائلته وذويه فروض التعزية سائلين الله ان يتغمده برحمته ورضوانه

جمعية الشبان المسيحية

تعلن جمعية الشبان المسيحية في الثغر بان المس اكنيس سلاك السائحة والخطيبة المشهورة ستزور جمعيتها في اواخر هذا الاسبوع وتلقي فيها في الساعة الثالثة والنصف من مساء السبت القادم محاضرة عن «معضلة العالم الكبرى»

وستلقي في الساعة الخامسة من بعد ظهر الاحد كلمة عن « تاريخ رحلاتي » والاجتماعان عامان للسيدات والرجال

مقاومة المسكرات

تلقي الانسة سلاك الزعيمة الانكليزية محاضرة في الساعة السابعة من مساء الغد في قاعة النادي الارثوذكسي موضوعها «نظر العالم الى قضية المسكرات » وستترجم هذه المحاضرة الى اللغة العربية ، وترغب المحاضرة ان تقبل السيدات والاوانس على سماعها

رواية عنترة

تقوم جمعية الفنون والتمثيل في القدس بتمثيل رواية عنترة في الساعة الثامنة والنصف من مساء الاحد بعد غد على مسرح مدرسة الفرير ، فنحث الجمهور هناك على حضور هذه الرواية التاريخية الجميلة

تهنئة بعيد الفطر

هيئة ادارة النادي الرياضي الاسلامي في الثغر تبارك لاخوانها اعضاء النادي خصوصاً والامة الاسلامية عموماً بهذا العيد السعيد راجية ان يعيده عليهم جميعاً وهم رافلون في ثوب العز

شكر على حفاوة

اللجنة التمثيلية لنادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر تشكر نادي الشبيبة البيتلحمية على الحفاوة التي قابلها بها اثناء اقامتها في بيت لحم وتمثيلها رواية «دموع البائسة »

بالرفاء والبنين

يحتفل في الساعة الثامنة من مساء الاحد (بعد غد) في منزل الخواجا حنا بوشه بزفاف حضرة الاديب الخواجا جبرا صابا احد موظفي بنك الباركليس في الثغر على الانسة المهذبة هدى كريمة الخواجا حبيب يوحنا الخوري .

ويحتفل في الساعة الرابعة بعد ظهر نهار الاحد في منزل الوجيه فرح افندي ترزي في غزة بزفاف حضرة الاديب جبرا افندي ترزي على الانسة المهذبة قمر ترزي فبالرفاء والبنين

السيول تكتسح البقاع

هطلت امطار هائلة في الاسبوع الماضي على البقاع فأحدثت ما يشبه الطوفان اذ علت المياه عن الارض ما يقرب المتر وحولت سهل البقاع الواسع الى بحيرة كبيرة . وكان من جراء ذلك ان عزلت قرى عديدة عما جاورها وهجر سكان قرى اخرى بيوتهم . كما جرفت السيول والمياه المتراكمة كل مزروعات ذلك السهل الفسيح

هذا وقد انخسفت ارض واسعة في مدينة زحلة . اما انهر البقاع وبالاخص الليطاني فقد فاضت بغزارة ومات اثنان من شدة البرد .

اعلان
صادر من دائرة اجرا يافا
عدد ٥١٩٣ سنة ١٩٢٨

الدائن : رضوان بن خليل الحلاق من يافا
المدين : توفيق بن قسطندي البرتقش من يافا
مصدر الحكم : محكمة يافا المركزية

الملك : بيارتين احداهما في سكنة العراينة والثانية في سكنة درويش ودار في محلة العجمي

اوصافه : البيارة الاولى مشجرة مساحتها ١٥ دونم تقريباً والثانية مشجرة مساحتها ٢٠ دونم تقريباً والدار محتوية على سبعة غرف سفليات وثمانية علويات

مقداره : اربعة عشر حصة من اصل مائة واربعة حصص

تاريخ سند الطابو : في حزيران سنة ٩٤ ونيسان سنة ٣٢٣ وشباط سنة ٣١٣ صحيفة نمرو ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٣ و ٥٨

حدوده : بيارة العراينة محدودة ببطرس روك وخليل حباب والبرتقش وطريق غير نافذ . وبيارة سكنة درويش محدودة قبلة وغرب طريق شرقاً وشمالاً محفوظ مسعد . وحدود الدار شرق طريق غرب عرفنجي وصالح وسليم افشير شمالا البايع جنوبا مباركة سابقا والان الخوري فرح

ملاحظات : بيارة العراينة محتوية على ثلاثة عقود حجر وبيت وابور وابور وحبل حديد وبير وبركة مساحتها ١٥ دونم مشجر والقيمة المقدرة لكل دونم ١٢٠ جنيه .

واما بيارة درويش فتحتوي على حوش وبايكة كرميد وبيت وابور وناعورة وبير وبركة مساحتها ٢٠ دونم والقيمة المقدرة لكل دونم ١٠٠ جنيه . اما الدار فمحتوية على سبعة غرف ومنافع سفليات وثمانية غرف علويات قيمتها المقدرة ٣ آلاف جنيه

بناء على قرار رئاسة اجراء يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضي ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة توفيق قسطندي البرتقش لقاء الذمة المطلوبة منه الى رضوان بن خليل الحلاق البالغة سبعمائة وخمسة جنيهات فلسطيني مع الرسوم والفوائد الى حين الوفاء التام والمصاريف

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه ودبوزيتو عشرة في المائة او كفالة من احد البنوك في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوماً من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوماً وبعدها تحال الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية وفقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجراء . مأمور اجرا يافا

اعلان
بيع اموال غير منقولة

بناء على القرار المعطى من جناب الرئاسة تقرر اعلان ونشر الدار الكائنة شرق اللد من الداخل المحتوية على غرفتين وايوان سفليات كذلك . وايوان وغرفتين علويات وغرفة كائنة شرقي هذه الدار عند المدخل وتجاه هذه الغرفة ساحة سماوية والغرفتين العلويتين بين ايوانهما وجدوا مهدومين من اثر الزلزال الا الحيطان الغرفتين فقط اما الغرفتين السفليتين فوجدتا على حالهما واما الايوان فانه متشعث تماماً والغرفة الاخرى الكائنة شرقي هذه الدار مهدومة الاجدرانها الاربعة بجميع انقاض الغرفتين العلويتين وايوانهما مع انقاض الغرفة الشرقية جميعه من اثر الزلزال لاتزال موجودة في الساحة السماوية وبداخل الايوان السفلي . وان الدار المذكورة هي ملك سليمان عبد الله شاهين وصبيح بنت ابراهيم رزق من اللد وذلك لقاء الذمة المطلوبة منهما وقدرها مائة وثلاثون جنية مصري والمصاريف الى المحكوم له افتيم افندي صابا من اللد

لذلك كل من له رغبة في الشراء ان يراجع دائرة الاجراء او الدلال الامين الحامل بوصلة المزاد في برهة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان والدلالة والرسم على المشتري

مأمور الاجرا بالرملة

الوطنية الفلسطينية

كما يراها بن آفي

— ٢ —

الوطنية المشتركة

الحقيقة التي يجب ان نواجهها سواء أكانت سارة ام محزنة هي ان مستقبل البلاد سيقوم الى زمن طويل على وعد بلفور بشقيه الاثنين ، وحتى اذا تخلت انكلترا لاسباب غير منظورة عن فلسطين . فان عصبة الامم ستطلب من الدولة المنتدبة الجديدة ان تحتفظ بالسياسة القائمة على وعد بلفور والتي تشرف هذه العصبة على تنفيذها .

وقد تنجح اللجنة التنفيذية الصهيونية ، او على الاصح «الوكالة اليهودية» التي اصبحت امراً واقعاً ، في ان تجلو المعاني التي احتواها هذا الوعد المطاط ، كأن توسع معاني الشق الاول وتضيق معاني الشق الثاني ، وكأن يقوم اخواننا الذين يتكلمون العربية بعكس هذا الامر غير ان الوعد نفسه لن يطرأ عليه اي تعديل

ولماذا نخفي الحقيقة؟ لقد كان في الامكان تعديل هذا الوعد قبل ان يوقعه الفريقان — الحكومة البريطانية والجمعية الصهيونية — ولكن ذلك لا يمكن الان لان الوعد قد اصبح الدستور الذي يسير على سننه كل شيء في فلسطين

واذا كانت هذه هي الحقيقة الواقعة فلماذا لا يجد اليهود الشجاعة لان يتركوا ، ولو في الوقت الحاضر ، فكرة هذه «المملكة» التي يستطاع الحصول عليها دون تغلب ؟ بل لماذا لا نتبع نصيحة غمبتا لمواطنيه سكان الالزاس واللورين عندما قال لهم : «فلنفكر في هذا دائماً ولكن لنسكت عن التكلم سكوتاً مطلقاً» بل لماذا لا يمضي العرب واليهود معاً في التفكير بآمالهم المستقبلة على شرط ان لا يجعلوا ذلك موضع احاديثهم اليومية ومناقشاتهم في الصحف ؟

الا نعلم كلنا ان هناك عشرات الآلاف من الافرنسيين السويسريين يتمنون ان تلتحق مقاطعتهم بفرنسا كما يتمنى السويسريون الالمان ان تصير بلادهم جزءاً من المانيا ، وان في مقاطعة «تيسينو» حركة ترمي الى الانضمام لايطاليا كما ان بعض البلجيكيين قد شجذوا مؤخراً لبلبلهم

الى الحاق المقاطعة الفلمنكية بالمانيا؟

ان فلسطين على كل حال (ولاية حرة) لا تختلف عن «ايرلندا» ومع انها تدار بواسطة وزارة المستعمرات فليس في مقدور وعد بلفور ولا عصبة الامم ان تسمحا باحداث تغييرات فيها يكون من شأنها جعلها مستعمرة للتاج ما دام الفلسطينيون انفسهم لا يوافقون بالاغلبية على احداث هذه التغييرات . اما اقرب مثال على ذلك فهو ان وزارة المستعمرات كانت قد ارتأت ان تجعل اجرة البريد بين فلسطين وبين البلاد البريطانية سبعة ملات ، غير ان اشارة خفية من جنيف جعلت لندن تعدل عن هذا الامر لان فلسطين ليست في نظر العصبة مستعمرة بريطانية فلا يجوز لها ان تشذ عن قانون البريد الدولي الذي تخضع له البلدان المستقلة

وانتقل الكاتب بعد ذلك الى تخطئة امثال موسى كاظم باشا ممن لا يزالون يطلقون على فلسطين اسم سوريا الجنوبية الى ان قال : ان اصحاب الحق في هذه البلاد هم من الوجهة الدينية المسلمون والمسيحيون واليهود اي انهم كالشعوب الثلاثة في جمهورية سويسرا . والان دعنا ننظر الى البلاد المجاورة لنا لنرى هل رفض العرب في العراق ومعهم الملك فيصل ان يصبحوا ذوي جنسية عراقية مستقرة لان تلك البلاد لم تصبح بعد جزءاً من المملكة العربية المستقبلة ؟

الم يقبل الامير عبد الله بكل خنوع امارة اردنية حتى دون ان يكون لها منفذ بحري ؟

ثم الا يريد السوريون الان ان يتركوا لبنان وشأنه اذا اعطي لهم الحكم النيابي في دمشق وحلب والاسكندرونة ؟

وهل يستطيع واحد من الجنوبيين ان يقول عن هؤلاء السوريين انهم خانوا عهد (المملكة العربية)؟

الحق انهم اتبعوا نصائح غمبتا فظلوا يفكرون ولا يتكلمون بعكس المتطرفين الذين ظلوا هنا يتكلمون عشر سنين

اما ماذا يكون جواب موسى كاظم باشا على هذه الاسئلة فاننا نعرفه — انه سيزعم بانه هو ورفقاؤه لا يطالبون بالحرية التامة هنا، ولا بالالتحاق بباقي بلاد العرب وانما يطلبون ان تمنح فلسطين حكماً مماثلاً للحكم في شرق الاردن انتظاراً للوقت الذي ينضم فيه البلدان الى بعضهما وهذا يذكرنا باولئك اليهود الذين يطلبون هم ايضاً ان ترد اليهم شرق الاردن بينما فلسطين نفسها لا تزال بعيدة جداً عن ان تكون ملكاً لهم اما الجواب على المتطرفين من اولئك وهؤلاء فلا نملكه نحن وانما تملكه الدولة التي تغلبت على البلاد بحد السيف ثم اسلمتها الى عصبة الامم وهذا الجواب هو ان فلسطين بحدودها الحالية لن تلتحق ابد الدهر لا بتركيا ولا بجزيرة العرب ولا بمصر ولا بغيرها ، ولن توافق على مثل هذا الالتحاق لا بريطانيا العظمى ولا اي مجلس جديد لعصبة الامم .

ومعنى هذا ان شأن فلسطين قد اصبح كشأن بلجيكا التي توحدت عناصرها مع الزمن حتى اصبح عدد سكانها الان ٨،٠٠٠،٠٠٠ من النفوس او كشأن افريقيا الجنوبية بعنصريها الابيضين وهما الانكليز والهولانديون الذين انتهى بهم الامر جميعاً الى قبول جعلهم مستعمرة تابعة للامبراطورية البريطانية فهل يتمنى للفلسطينيين ان يتبعوا بمحض ارادتهم الطريقة التي عجز عن اتباعها في اول الامر اهالي البوير الابطال

ولقد قيل لي ان السر جون تشانسلور ذكر في احدى خطبه ضرورة العمل على غرس فكرة الوطنية المشتركة ، غير ان السر هربرت صموئيل هو دون شك اول من دعا الى هذه الفكرة

في الحق اننا نشعر بالعجز عن تجنب اعتناق هذه الفكرة ، بل ان هناك شعوراً مشتركاً نحس به الان في المقاهي العامة وفي طلب انشاء مرفأ مشترك ليافا وتل ابيب ، وفي طلب نقل محطة اللد اليهما وفي طوابع البريد والتلفونات والكهرباء وكثير غير ذلك ، وهذا ما يدل على ان الوطنية الفلسطينية قد ظهرت الى حيز الوجود منذ الان .

ومع انني يهودي متحمس الا انني ايضاً فلسطيني قح ، راض عن فلسطينيتي ، فلسطيني يبر بالفلاحين من العرب واليهود فيحبهم جميعاً ، وهذا المليون من الفلسطينيين الذين يدينون بثلاثة اديان ويتكلمون لغتين سيعمل دون شك على ان تكون هناك وطنية مشتركة بين الشعبين الشقيقين .

مشروع بنك باركليس

للتشجيع على التوفير

ذكرنا في عدد ٢٢ شباط الماضي تحت العنوان المتقدم ان هذا المصرف يقبل ليرة فما فوق بفائدة قدرها ٢٥ ملا من كل شهر كامل الخ ، وهذا خطأ في النقل صوابه ان الفوائد تحتسب بواقع ٢٥ ملا السنة (لا الشهر) عن كل جنيه فلسطيني كامل كما جاء في التعليمات التي اصدرها البنك مؤخراً باللغات الرسمية الثلاث ، والغرض من ذلك تشجيع الجمهور على التوفير

جزر البحرين

تقول المذكرة البريطانية التي قدمها السفير البريطاني في طهران الى الحكومة الفارسية بشأن قضية جزر البحرين ان بريطانيا العظمى عقدت معاهدة مع حاكم جزائر البحرين المستقل ، لاول مرة ، في سنة ١٨٢٠ بقصد منع القرصنة في الخليج الفارسي وحفظ الامن .

ثم ابرمت معاهدات اخرى مع شيخ البحرين المستقل ، وكانت ترفض مطالب تركيا وايران بسيادة تلك الجزائر ورفضت ضمها الى الممتلكات البريطانية كما اقترح الشيخ . وفي سنة ١٨٦١ وعدت الحكومة البريطانية بمساعدة الشيخ ضد اي اعتداء خارجي مقابل تعهده بمنع القرصنة . وبموجب الاتفاقيتين المذكورتين ، طلب الشيخ مساعدة بريطانية ولكن بعد سنة ١٨٩٢ ، لصيانة املاكه من الاعتداء الخارجي»

ويقول الفيلسوف المؤرخ امين الريحاني في كتابه الشهير «ملوك العرب» الجزء الاول ص ٢٣٢ — ٢٣٣ ما ملخصه ان القرصنة كانت تعني في ذلك الوقت تحطيم الاسطول التجاري والاسطول الحربي المدافع عن البحرين . وان الانجليز هم الذين بدأوا باطلاق نيران مدافعهم على الجزيرة الكبرى حتى هدموا قلعتها وارغموا من عينوه حاكماً على الاعتراف بسيادتهم بعد ان فرضوا على البلاد دية الفروبية تأديباً وتعويضاً

مشاهد...

فن شريف !

احيت (جمعية الفنون والتمثيل في القدس) حفلة شعوذة قام فيها السيد انطون نحاس بالعاب بديعة ادخلت السرور والانشراح الى قلوب الحاضرين.

وتليت بعد ذلك خطبة امتدح فيها كاتبها المشعوذ وقال عنه انه « الفقير الوطني الصميم » و « الوطني المخلص الصادق » وما شاكل ذلك من النعوت التي قد لا يجد المادحون غيرها في فلسطين حتى ولو كان الممدوح سمساراً للاراضي او لغير الاراضي (مما هو اغلى منها بكثير).

اما ما لم يعجبنا من هذا الخطيب فد عوته الناس الى خدمة فن الشعوذة ووصفه اياه « بالفن الشريف » مما قد يؤدي في المستقبل الى ان لا نجد وصفاً « للنصب والتدجيل » وهما من ارقى الفنون بشهادة « مقدم المحاضرين » بل وبشهادة غيره من التابعين وتابعي التابعين « باحسان الى يوم الدين »...

اسوانح ام حقائق ؟

كانت « الصراط المستقيم » الغراء قد نشرت تحت عنوان « سوانح » نص برقية شكر لجلالة ملك مصر على تبرعه لعمارة المسجد الاقصى مذيلة بتواقيع كثيرة ليس بينها توقيع لاحد غير « حسيني »

وبما ان عنوان « سوانح » في الصراط لم يوضع الا للنقد الفكاهي « كالمشاهد » في فلسطين ، فقد ظننا الزميل يذهب مذهب المجلسيين ويشير من طرف خفي الى الذين ينتفعون بالهبات والتبرعات والاعانات انتفاعاً مباشراً

غير ان ما ظنناه مداعبة من صحيفة معارضة قد اثبتته صحيفة محاسبة وذلك بنشرها اسماء التلامذة الذين ذهبوا في بعثة علمية الى مصر من طلبة كلية روضة المعارف وهم واحد وعشرون طالباً بينهم الاسماء الاتية :

خيري الحسيني ، صادق الحسيني خالد الحسيني ، جواد رأفت الحسيني علي حيدر الحسيني ، مهدي الحسيني جمال طاهر الحسيني ، اسحق الحسيني يعقوب الحسيني وصالح الحسيني فقط لا غير...

والمهم الان ان لم تكف اموال المصريين — وهي ان تكفي بطبيعة الحال — ان نسأل الله ان يهدي « بسرعة » من يطمع في جنته من عباده الامير كبين..

وأمور تعقيب !

انسنا بلقاء « صاحب جريدة » (نسينا ان نقول « بزميل ») فسألناه بعد ان شبعنا من الحديث على الشؤون التي يهتم بها حضرته ، السؤال الآتي

— الى اين يا استاذ ؟

— بدي « اتعقب » اولاد الكلب المشتركين

— مع السلامة ، الله يحميهم...

وهنا انفرجت شفتا الصحفي ، ولكننا امرعنا فاتممنا جملتنا على الوجه الآتي:

— ... ويحفظهم لك !

منزل يشترك !

وقد ابى « الزميل الاغر » ان ينصرف قبل ان يفخر علينا بمهارته فقص علينا قصصاً كثيرة منها ان وجيها في القدس رفض الاشتراك في جريدته بحجة انه « حالف بالطلاق » ان لا يشترك في الصحف ، وكان الحل الوحيد لذلك ، لاقطع الجريدة عنه ، ولكن ارسالها بالعنوان الاتي :

« حضرة منزل الوجيه .... المحترم »

وهكذا تكون الفتاوي الصحافية والا فلا.. (مشاهد)

اخبار شتى

— قامت ثورة جديدة في المسكيك في ولاية فراكروز

— كذبت الحكومة العراقية خبر انشاء قاعدة بحرية جوية في البصرة

— هاجم ٢٠٠ طالب في الاستانة جريدة يونانية فحطموا آلاتها وضربوا محرريها.

— لم تنجح المفاوضات في المانيا بين الاحزاب لتأليف وفاق كبير في الوزارة.

— احتفل في ٤ الجاري بواشنطن بتولي المستر هوفر رئاسة الجمهورية بدلا من مستر كولدج.

— يقال ان ثورة جديدة قامت في اسبانيا ضد نظام الحكم.

— بدأت المفاوضات بين روسيا وايران لعقد اتفاق تجاري

— خطب مستر لويد جورج خطبة عن برنامج حزبه توطئة لخوض المعركة الانتخابية القادمة ، كان لها صدى متفاوت التأثير في الاحزاب الانكليزية

متفرقات

اديسون المخترع

بمناسبة بلوغه ٨٢ عاماً

احتفل في الشهر الماضي ببلوغ المخترع الكبير اديسون العام الثاني والثمانين من حياته ، تلك الحياة التي قضاها دائباً على تخفيف ويلات الانسانية وتقدم الحضارة والمدنية.

وقد القى اديسون على العالم كافة بالراديو خطبة شكر بها اعجابهم به وسرورهم ببلوغه السنة الثانية والثمانين ، وقال : انه يود من صميم فؤاده لو تسنى له حضور حفلة كل واحد منهم للجلوس حول المائدة التي مدت خصيصاً للاحتفال بعيده وانه يتمنى لو ان كل واحد من سامعيه يتناول قطعة من قرص الكعك الكبير الموضوع على المائدة

وقد كانت لهذه الحفلة نتيجة أخرى من النتائج وهي أن هنري فورد المعروف عنه انه لم يتبرع في حياته كلها لمشروع خيري كبير بشيء اعلن انه يقدم خمسة ملايين دولار تبنى بها بناية في ديربورن — مشيغن تكون متحفاً خاصاً لاختراعات اديسون الكهربائية بجميع انواعها ومدرسة صناعية لتعليم الكهرباء بكل فروعها وهنري فورد من أصدقاء اديسون القدماء

عرش امارة في السجن

فصلت احدى محاكم المانيا في قضية امرأة حسناء تسمي مرتا برث كانت وصيفة في القصر الامبراطوري ثم ادعت بعد زوال حكومة الامبراطور انها اميرة يونانية اخنى عليها الدهر بعد ان تزوجها ولي العهد الالماني واضطر الى الانفصال عنها لقسوة ابيه.

وقد وجدت هذه الافاقة فتاتين شقيقتين تملكان محلاً للازياء في برلين آمنتا بسذاجة بما تدعيه ، واخذتا تنفقان عليها حتى افلستا

وكانت هذه الدعية تصف الحكومة الحاضرة بحكومة السفلة لانهم ابتزوا اموال هوهنزلرن حتى اضطر زوجها العتيد « اي ولي العهد » ان يبيع بعض رسوم لكبار الرسامين كانت في قصره لينفق اثمانها على حاجاته.

ولما مرضت بعثت الشقيقتان بها الى مستشفى مشهور وكانتا تقومان بالنفقات الطائلة ، مما دعا الى اغتباطها بهما « فتفضلت وعينتهما سيدتي شرف في بلاطها » !

اما ادوار المحاكمة فكانت بهجة جداً حتى تسارع الناس والسيدات بالاخص الى سماع الشهود واقوال المتهمة ، واخيراً حكم القاضي بنصب عرش امارة لهذه المرأة الحسناء « مرتا برث » لمدة سنتين ولكن ... في السجن.

الثوار السوريون والسينما

يعلم القراء ان قسماً كبيراً من الثوار السوريين لجأ الى مصر وظل فيها. واول عزائهم وقلة ماليهم وميلهم الى تخليد الوقائع دعاهم الى التفكير في اخراج فيلم سينماتوغرافي عن

الحوادث في الغوطة وجبل الدروز
وقد تألفت في مصر شركة للصور المتحركة تضم فريقاً من الثوار وغيرهم من السوريين المقيمين فيها ووداد بك عرفي المخرج المعروف . وستخرج هذه الشركة رواية «غادة الصحراء» قريباً على مايقال

ويشاع ايضاً ان الثائر توفيق بك هولو حيدر اتفق مع السيدة عزيزه امير صاحبة فيلم ايزيس على تمثيل وقائع الثورة السورية

زوج ينتقم لشرفه

تزوجت فتاة عمرها ٢٢ سنة من اصل سوري رجلاً تركيا اسمه سليمان بك وسافرت معه الى تركيا، ولم يمض الاقليل من الزمن حتى اتصلت برباط حب شديد برجل آخر اسمه اسماعيل بن محمد ففرت معه الى أطنه وسكنا غرفة في فندق كزوج وزوجة. ولما علم الزوج بمكانهما ارسل برقية الى دائرة البوليس في تلك المدينة فألقت القبض عليهما واحالتهما للقضاء وحكم على الرجل بالسجن ثلاثة اشهر وعلى المرأة بشهرين وذلك بتهمة الزنى .

وبعد انقضاء المدة سلمت الزوجة الى دائرة البوليس لترسل الى سوريا بناء على طلب أمها . فبينما هي سائرة في طريقها مخفورة هاجمها زوجها وطعنها ١٥ طعنة فجرحت جراحاً بليغة وسيق الزوج الحانق المنتقم الى السجن.

القضية الفلسطينية في عصبة الامم

جاء في برقية من جنيف ان مجلس عصبة الامم صادق على التقرير المرفوع له من لجنة الانتدابات الدائمة خاصاً بما طلبه العرب الفلسطينيون من انشاء حكم نيابي ، واصدر قراراً قال فيه ان المجلس يجوز له فقط ان ينظر في مبادئ الانتداب لا في شكل الحكومة لان هذا الشكل من شأن الدولة المنتدبة

وقد اثنى المجلس على روح السلام التي احيتها الدولة البريطانية في فلسطين

ابن السعود والعراق

اذاع اشخاص متصلون بابن السعود ان جلالته حرم على القبائل الداخلة في طاعته التعرض الى حدود العراق والكويت وهددها بالعقاب والملحوظ ان الوقائع في خارج حدود العراق اي في المراعي الداخلة في حدود نجد مستثناة من هذا التحريم . ويظن أن الغارات ستنقطع بعد وصول السر جلبرت كلايتون تمهيداً للتفاهم المأمول

القيمة النسبية

في القائمة الحقيقية

لقد كان للحماس العظيم الذي استقبلت به سيارة اوكلاند كوزموبوليتان سكس اثرمهم في ما صادفته هذه السيارة في الولايات المتحدة من نجاح باهر واقبال عظيم عديم النظير .

ومما يعزز هذا الاقبال العام ان دوائر السيارات نشرت اخيراً خريطة بالقيمة النسبية على شكل جدول مقسم الى ٦٠٦ مجموعات للميزات الميكانيكية في سيارة اوكلاند كوزموبوليتان سكس والسيارات المنافسة لها وبالمراجعة النزيهة البعيدة عن المحاباة لهذه المقارنات ال ٦٠٦ وجدان سيارة اوكلاند كوزموبوليتان سكس فاقت جميع السيارات المماثلة لها في الثمن ب ٣٢٤ مجموعة او بنسبة ٥٣،٤٧ ./. اما السيارات المنافسة فكانت معادلة لاوكلاند في ٢٤٩ مجموعة او بنسبة ٤١،٠٩ ./. ولم تفقها الا في ٣٣ فقط اي بنسبة ٥،٤٤ ./.

لقد قام الامريكان بالدرس والاحصاء وعمل الجداول والكشوف وتناولوا البحث في كل فرع من فروع العمل الانساني ولقد ثبت الآن بالادلة القاطعة انهم جنوا ثمر مازرعت ايديهم وعوضوا على انفسهم ما بذلوه في هذا السبيل من جهود ومال وزمن ويقول بعض علماء الاقتصاد تعليقاً على ذلك ان هذا يعد من اهم الاسباب التي ساعدت على نجاحهم في التجارة والصناعة

ايران وروسيا

افتتح خط هوائي جديد بين موسكو وتفليس — باكو وستستعمل فيه طيارات يونكرس

وقد ابلغت السلطات السوفييتية حكومة ايران ان البريد الروسي سيصل طهران ثلاث مرات في الاسبوع

فلسطين

جريدة يومية، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
صاحب الامتياز :عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش فلسطيني
	في الجهات	١٢٥ غرشاً فلسطينياً
المخابرات	صندوق البريد : ١٩٤	
	رقم التليفون : ٩٤	

مطبعة جريدة فلسطين